

الأستاذة: لرقط مليكة

مقياس: Lois Et Réglementation De Gestion Des Déchets

السنة ثانية ليسانس مهني - تخصص تسيير النفايات الحضرية

سداسي الأول

السنة الجامعية 2025-2026

المحاضرة رقم 01: التشريع

يعد القانون مجموعة قواعد عامة والتي توجه سلوك الأفراد في المجتمع وقد تكون هذه القواعد:

• صادرة عن الدولة في صورة تشريعات

• صادرة عن الدين

• أو صادرة عن العادات والتقاليد

وهذا ما يعرف بمصادره الرسمية والتي يقصد بها تلك الوسائل التي بواسطتها تتحول العوامل المحيطة بالمجتمع إلى قواعد قانونية تكسبها صفة الإلزام ومن بين هذه المصادر نجد أهم مصدر رسمي للقانون والذي يعتبر كمصدر أصلي له ألا وهو التشريع.

1- مفهوم التشريع:

- التشريع لغويا هو: إصدار الأحكام وإنشاؤها وبيانها للناس للعمل بها مع سن الأحكام العملية المتعلقة بالمكلفين، المنظمة لحياتهم وتعاملاتهم.

أما مصطلح التشريع في الإستعمال القانوني فله مدلولين:

- مدلول ضيق، يقتصر على ذات العمل الذي يقوم به المقنن فيعرف التشريع هنا بأنه: سن القواعد القانونية بواسطة السلطة المختصة بذلك
- مدلول أوسع، يشمل ما صدر عن غير ما يسمى بالسلطة التشريعية ويعرف التشريع هنا بأنه: كل نص قانوني مكتوب يصدر عن السلطات التي تملك حق إصداره.

وتوجد العديد من التعاريف للتشريع فكل واحد يعرفها حسب إختصاصه بحيث:

- هو القانون المكتوب الصادر عن السلطة المختصة بإصداره في الدولة
- وضع القواعد القانونية بواسطة السلطة العامة المختصة بذلك في صورة مكتوبة
- قيام السلطة بصياغة القاعدة القانونية صياغة فنية مكتوبة وإعطاؤها قوة الإلزام في العمل
- يطلق عليه اسم القانون المكتوب لأنه يتضمن قواعد قانونية مدونة على شكل وثيقة مكتوبة ومن أهم صوره التي يخرج فيها هي عملية التقنين وهي مجموعة متجانسة من التشريعات تعد بشكل منهجي في فرع من فروع القانون.

2- أهمية التشريع:

التشريع هو أهم المصادر الرسمية للقانون و إن كان العرف هو أقدم مصادره و مكانته منذ القدم حيث كان في المرتبة الأولى كمصدر للقانون وقتا طويلا حيث يمكن القول أن العصور القديمة هي عصور العرف والدين أما التشريع فكان تواجده ضئيلا أو شبه منعدم إلا أنه في ضل التطورات التي وقعت للمجتمعات

وتقدم البشرية وإتساع نطاق العلاقات الاجتماعية بينهم وكثرتها وتشابكها ورسوخ فكرة الدولة ما يتطلب وفرة في القواعد القانونية التي تحكمها أدى بالتشريع إلى أخذ الصدارة بإعتباره مصدرا سريعا من حيث الوضع و الصياغة يستطيع أن يقوم بالدور الذي يلعبه العرف و أكثر من ذلك. ومما ساعد التشريع على إحتلال هذا المركز أيضا هي تركز السلطة التي تشرعه في يد الدولة التي تتدخل في تنظيم العلاقات والروابط بين أفراد المجتمع.

3- إيجابيات التشريع:

- صدور التشريع عن السلطة المختصة التي تتركز في يد الدولة والتي لها علاقة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مع أفراد المجتمع والتي تنماشى وحاجياته في تطويره وجعله دائم الإستمرار واللاحق بموكب التقدم الإنساني.
- تدوين التشريع في وثيقة رسمية وذلك في صورة مكتوبة ذات عبارات وألفاظ محددة حيث تصاغ قواعده القانونية صياغة محكمة وواضحة بحيث يعرف كل فرد من أفراد المجتمع ماله من حقوق وما عليه من واجبات.
- عامل مهم في تحقيق الوحدة الوطنية وذلك بإلزام جميع أفراد المجتمع بتطبيقه والسير وفقه.
- إمكانية تعديله أو إلغائه مما يجعله يستجيب لتطور العلاقات سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية.

4- سلبيات التشريع:

- بما أن التشريع يصدر عن سلطة مختصة في بعض الأحيان يمكنها إستخدامه لمصالحها الشخصية على المصالح العامة.
- يمكن أحيانا صدوره تحت ضغوط سياسية.
- سهولة تعديله يخل بإستقرار المعاملات ويزيد من صعوبة الأفراد في الإطلاع على القوانين مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالقانون.

5- إصدار التشريع:

- التشريع هو عبارة على مجموعة من القواعد القانونية المكتوبة، حيث تقوم بسنها سلطة عليا ذات سيادة، وفي الجزائر فإن هذه السلطة العليا هي السلطة التشريعية التي تتكون من غرفتي البرلمان وهما:
- المجلس الشعبي الوطني أي الغرفة السفلى
 - مجلس الأمة أي الغرفة العليا
- سن التشريع هو عملية وضع القوانين والقواعد المنظمة للعلاقات والضابطة للحقوق والواجبات وقد يستخدم مفهوم الشارع ويكون المقصود من ذلك هي الشريعة كعقيدة ونظام وهي على نوعين:
- شريعة دينية إلهية يعتقد الإنسان بأن مصدرها إلهي
 - شريعة وضعية ويكون في هذه الحالة مصدرها السلطة المختصة في الدولة وهي السلطة التشريعية بغرفتيها.

5-1- المبادرة بسن التشريع:

من حيث المبادرة فإنها تأتي إما من قبل الوزير الأول (الحكومة) أو من قبل الكتل البرلمانية أي من عند أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

- إذا كانت المبادرة من الوزارة الأولى فتكون أمام مشاريع قوانين **Projet Des Lois**
 - أما إذا كانت هذه المبادرة من قبل أعضاء المجلس فتكون إقتراح قوانين **Proposition Des Lois**
- ويجب أن تودع هذه المشاريع أو الإقتراحات على مكتب المجلسين، و عمليا فإن مشاريع القوانين فهي الأكثر عددا من إقتراحات القوانين

5-2- مراحل سن التشريع:

المقصود بسن التشريع هو إقراره والمصادقة عليه ثم إصداره من قبل السلطات المختصة والتي تقوم بوضع القانون عن طريق صياغة قواعده بشكل يتضمن الدقة والوضوح في المعاني وفقا للإجراءات المقررة وهذا ما يعرف بسنه.

مرحلة الموافقة:

تعرض التشريعات على الهيئة التشريعية للتصويت عليها وتتم الموافقة عليها بالأغلبية المطلقة أي أكثر من نصف أعضاء الهيئة التشريعية الحاضرين

مرحلة الإصدار:

يقوم رئيس السلطة التنفيذية بوضع التشريع الذي صادقت عليه السلطة التشريعية موضع التنفيذ ويتم ذلك بموجب مرسوم تنفيذي يتضمن الأمر لرجال السلطة التنفيذية بالسهر على تنفيذ التشريع الجديد كونه قانونا من قوانين الدولة.

مرحلة النشر:

هو إعلام كافة الأشخاص في المجتمع بصدوره عن طريق نشره في الجريدة الرسمية

خلاصة للدرس:

التشريع هو المصدر الرسمي والأصلي للقاعدة القانونية بما أنه يشمل جميع الوسائل ويحتويها أهم ميزة للتشريع هي المرونة والتطور
التشريع أولا وأخيرا هو عمل إنساني ويمكن أحيانا أن لا يكون كاملا.